بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على المصطفين من عباده خصوصا وعلى
سيدنا محمد وآله خاصة   رشح بالي فترشح حالي فترجم لسان كمالي
في مفاوضة المنية مشوبة بضرب من الادلال ومناجاة مقرونة بنسبة مصورة
الشان الجامع بين مقام الجلال والجمال عبرة لاكابر اولي الالباب حرر لاهل الكشف
وتبصرة وذكرى لكل محقق ارتقى عن التقييد بشرب كل اسم ووصف   اللهم
انك تعلم اني قد كنت اضرع اليك والح في السؤال عليك وارغب في ان تطلعني
على نفسه ما لم اعلمه من مجامع حمدك وثنائك وينابيع شكرك وآلائك فاثني
عليك بجميع السنة الثناء في كل صباح ومساء واشكرك على كل نعمة في كل
ما امر عليه من المقامات وانلبس به من الاحوال بسائر ضروب الافعال والاقوال
شكرا متجاوزا حدود الفهوم والحصر والاحصاء ولولا انك عرفتني بعد تعرفك
الي واشهادك وتعريفك لي بجوامع حمدك المستحق من حضرة ام الكتاب الاكبر
والسارية في سائر مراتب ايجادك وثناء جميع موجوداتك ان التفاصيل
مظان الحصر والتخييل ومظان التلبيس والتضليل وان الاثبات شتات
وجمع الهمم من توحيد الاوصاف والتوجهات والعزم من اسنى الصفات
واسمى الهبات لاجرم تركت رسوم تفاصيل الثناء في منازل الصفات
والاسماء بمعزل وقصدت حضرة احدية جمع الجمع فانه اشرف منزل فسألت
بلسان وقتي هذا وحالي بعد التكميل والاطلاق مراحي من التقييد بمراتب الاجمال
والتفصيل فهو ان تديم لي شهود ذاتك التي هي منبع المحامد ومبدأها ومحتدها
حقيقة ومنتهاها وان تقوم عني بكل ما تريده مني وبجميع آياتك لي في آية والنتائج
والغايات في كل بداية وغاية وتريحني من العناء المستمد من البدايات
والغايات والمقاصد المعينة والتوجهات فمتى اردت الحمد والثناء وعظم
مني شكرت نفسك دائما عليها واجبتها بما يرضيك كمال الرضاء عن الرضاء
اللهم ايضا ان تجعل من تمام نعمتك علي وكمال احسانك لي الاجابة لهذا الدعوات
واستمرارها في كل نشاة وموطن ومقام وحال حتى اسلم من شين النقص والجهالة
بدوام حكم عز التفويض والوكالة والالهامات بما يتصل اليه بناوي وامنيتي الى انقطع

ادراك

ادراكنا لنا وفيما من سره يتكلم حتى نعرف فكن لنا معبرا وعبره او مخبرا عنك واني
يطيق ذلك من هو في ذلك كله يتساوى في العجز عن الاحاطة بما هنالك العالمون
والكامل والمشابه قبلنا المكنيه ورده من امره بشاملك والنافل والاقصر الذي رام
الافصاح عن كنه سرك فلم يبهم او قصد الاعراب عن سر شانك فلم يجمجم او تصدى
لتبيين صوره من صور دلالاتك فلم يحر ولم يجمجم فاذ والقصور اخر مدى سيرنا
في كل علم وادراك وثناء فلنقصر من العناء ونكل الامر في ذلك وغيره اليك ونكل
في القيام بما يجب علينا من حقك وحق ما بك سواه بعد توكيلك عن امرك واستخلافك فك
فيما استخلفتنا فيه عليك انت كما اثنيت على نفسك لا نحصي ثناء عليك ولا
نبلغ كل ما فيك ولا نحقق مراد كل منا في كل وقت وحال ولا نحيط بما افضل انت
ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين الهي ضعفت ذرعا من ملية
اصونها واضمرها وشكية انطوي عليها واسترها وحيرة معترضة بين سكر
وشكاية وجهل ودراية وضلال وهداية وغير ذلك من الاحوال التي اعترضت
لي بين البداية والنهاية ومن جملتها اني عثرت في مسيري في سملي ونظرت لما
كشفت عني غطائي من بعض الوجوه الحق فوجدتني برزخا بين بحرين عظيمين
بحر الربوبية وبحر العبودية المعبر عن احدهما بالوجوب وعن الاخر بالامكان التفت
الى احدهما ناظرا بعين خلقيتي وخليقتي وازنا حالي بميزان ارادتي وطبيعتي
فاذا قد ربيت بالايجاد دون رغبة مني فيه ولا علم بما تتضمنه من المضار والمنافع
او نحوه وقد كنت عنه في غنى مستهلك الظلمة في انوار آمنا في جوار كلا مداري
الجهات ثم كاني منك فكشفني وحوشني اليها ولا حكم للاقدار على قضائها عن الاقطار
فعلقتني لديها ولا تدركني احكام الادوار والاكوار فاكون هدفا لسهام آثارها
والتي تهز بدنها ولا اعترتني او اعترتني فقرا فاطلب بامر ما زواله او مزيده فاقصد
سواله والحق مقصدي فقري وغناه وكان لحجتي اصابتني منهم غرب بالفقر مسموم
وبالمعرفة والشؤون المختلفة موسوم فلدي به [illegible] ولم اناعر ضه
وهو من [illegible] عدم انه لكني خرجا وليس بالسلم فما [illegible] بالفقر [illegible]
الارادة التي [illegible] العضاة [illegible] اضما او على المعين [illegible]

من مقام الغنى الى محل العنا والضيق والضنى حللت به ولتحدثت بما اختصار
حلولي بما كان بعد تخطي اطوار ادوار وتكاور مراتب استيدراج واستمرار فتا مشى
فوجدتني رهين علل وامراض وحبيس اهواء واغراض وفي مع ذلك كله لا اجد لادوائي
من آس ولا اظفر بانيس مواتٍ ولا خل مواسٍ واذا كل من [illegible] يدعوني ويجذبني
اليه كاني بهيمة بين يديه فطفقت انظر هل جذبهم ودعائهم لي من حبهم في وشفقتهم
علي ام ذلك لهم فتاملت فاذا كل منهم انما يطلبني ليتخذني آلة لتحصيل اغراضه
ودواء لازالة امراضه لا يراعي احد منهم مصلحتي ولا يهتم بتحصيل طلبتي فدهشت دهرا
واستلات فقرا لا اعرف له سببا غير حكم ذلك الفقر الارادي الساري بالوصف الحبي
في التوجه الايجادي فاصبحت احتاج الى كل شيء والتزم قضاء مآرب كل وانحي
كل من في الوجود يرسلني له ويزعم اني الشرط الذي به يتاتى له التحقق بالكمال الذي اهل له
ويروم مني ان احصله وكل فرد فرد يطالبني بحق يزعم انه مودع لدي وثابت له علي ولا اعرف
لي حالتي حقا الذي لاحد فاقضيه ولا انصا يعين لي من له الحق في ذلك على التحقيق
فاطلب منه ان يثبته لي او يستوفيه اصبح هدفا لسهام عساكر الاثار المختلفة
ومحلا لتصرف ذوي المقاصد المتباينة والمؤتلفة وانا لست ادري من كل من منها اشانه
معي الا البعض ولا اعرف ما مكن منه في الحكم علي من الابرام والنقض وامسي بين
بلابل ووساوس ما بين رقيب متقاضٍ حاضر وخصم غايب له علي موكل حارس
واصعب من ذلك كله رجالي في نفسي قابلية كل ما يرد علي او يقترح علي ويراد مني
فلا اقدر على التنكر ولا اعرف قبيلا من دبير فاطرقت حزينا واطلت في امرنا
لست المختار لي ما انا فيه فاندم ولا القادر على علاج ما حل بي من السقم فاطلب
العافية التي بها اخلص واسلم وكل من رآني من يظن انه من اقراني يعزيني في حالي
ومقامي بالمقام الذي فيه حللت كاني مهدت الحلول به والوصول اليه او كاني
في من الانتقال عنه قادر وعليه فتراه لذهوله عن حاله بيني وبينه في تصحيحي [illegible] ومثلنا
كالظاين [illegible] ولو عرف المسكين من نفسه ما اعرف منه
لشغله بما هو فيه عني وعتبه ومع هذا وذلك اجري في جلال جلالي [illegible] استشعار
وهبت علي احيانا من تلقاء [illegible] نسيم انشم منه عبيرا او عرفا فانعطف [illegible]

واذكر

وادرو واحن الى ما لست اراه ولا انكره فبينما انا كذلك اذا اتاني آت مؤانس
وآنس مؤانس ورسول اليه خليل ودو وصل اخر بل وخطو جميل فدعاني اليه وتلطف وترفق
وسرحني من سجن الشهود الوهمية بما اتى به من الحجج اليقينية واطلعني وابان عن كثير
من الامور المبهمة علي وعلى غيري وحقق وانس وشوق ووعد ورغب وعشق ثم لما رأى
انه قد اشرب قلبي حبه وتصديقه ولم يجوز في شي مما اتى واخبر به تكذيبه فيسأله
تقرير ذلك وتحقيقه وشاهد مخايل الدلال والانس والامان والسكون والاطمئنان
قد شرعت تلوح على شمائلي زجر وحذر وهدد وانذر وارعد وابرق وحجر على
مسالكي وضيق وسد ابواب اكثر آمالي واغلق وبالغ في تخويفي من الركون الى شي
غير الحق والتعشق به فاقلق وضاق علي متنفسي وحسمت مواد افكاري ومقابسي
وتضاعفت بلابلي ووساوسي وتواترت الحزن على باطني وظاهري وامتاز اولي
من اخرى فرمت الخلاص والفكاك ولو بالهلاك وانشد لسان حالي

كفى بك داءً ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا

فعندما عرف ذلك مني اخذ بقهر عني وانذرت اني متى اقدمت على
مثل هذا مبادرا ابت خائبا خاسرا لا ارجو لي من العذاب خلاصا ولا انال شيا
مما ناله اهل الحظوة والاختصاص فقلت فما اصنع وما اوفق الامور بالنسبة
الي وانفع فقيل لي عليك بالصبر في البلاء والشكر على النعماء والثبات
والرضا بحكم القدر والقضا فها انا متقلب بين شدة ورخاء وزعزع ورخاء
ان عرضت محنة طولبت بالصبر عليها والرضى بها والثبات لديها وان
هطل عارض نعمة او راحة ممزوجة بالانكاد طولبت بالشكر عليها وعدم
الفرح بها والركون اليها وكان حظي الموعود متى افلحت واحذقت في القيام
بحق الامتثال واخلصت الزيادة من نوع تلك النعم مع كمال زهدي في الوجود الذي
هو اول موهوب وبالظهور مقصود واعظم من ذلك كله واشد على تعريفي انه
متى صدرت مني فعلة او خطرت خطرة او بدرت قولة او لدرت لفتة او نظرة
كائنا ما كانت فانها تتشخص وتتصور في عرصة الافلاك يتراءى من الروحانيات
والاملاك فان لم تكن مرضية ذات جمال والا افتضحت عند الملاء الاعلى

في الحال لكفاني هذه النقمة دمارا و وبالا وعقابا فدع عنك ما انتقم من افعالي مما لا يحل
من ان تصير كسوة لذاتي وعلامة ظاهرة في صفحة صفحاتي تعين كمونيتها في كل النشاة و
وموطن ذكرها الى المرور عليه والوصول اليه من قبر وبرزخ ومواقف حشر ونشر وصراط وجنة
وجنانية ونارية وما في خلال ذلك كله من العقبات والبطون في المحاقات ثم
اني لا ادري هل يقدر زوال تلك الصفات والاحوال الردية من ذاتي وتبدلها بالحرم
بعد صبغتها الانحرافية الظلمانية بقدسها وتنويرها وتسويتها وتعديلها
فلم ار في المحن التي بها اصبت اعظم من هذه التي ذكرت فاني رايت من لوازمها انه
متى لم تتدارك منك يا رب العناية كنت في عذاب اليم من باطني وظاهري من نتايج
فعلي وخاطري وافتضاحي عند الذين رسخت عظمتهم في قلبي ورجوت ان يكونوا انصاري
واعواني في القيام بحقك وانصاري وما كفى افتضاحي بين يديك وانكشاف عوراتي
لديك وجزعي وخجلي من شوم اجترائي عليك حتى انضاف الى ذلك خوف هذه الفضيحة
المذكورة وانكشاف هذه العورات المستورة وبعد ذلك كله ان احجمت عن الاقبال
عليك والتوجه بوجه قلبي وقالبي اليك وسوالي اشرف ما ينيله اهل عنايتك و
المعاملين بجزيل فضلك الدار وجميل رعايتك الجلي من سوء فعلي واستحضاري
قبح جرمي خشيت ان يكون في ذلك تحجيم قدري وتعظيم شاني وامري حيث تكون
الفعلة مني تحجبك ويمنع بري عني بل اكون مشركا في عين التوحيد مع اني العارف
الفريد وان تماديت في الاقدام عليك واستصحاب الادلال حال التوجه اليك
خفت ان اتسم بسمة من عدم الحيا وتجري فاستوجب لذلك عقوبة اخرى
واني اعوذ بك من سوء الادب وقلة الحياء فانهما عندي من العقوبات الكبرى
فبينما انا فيما انا فيه وانت اعلم اذ هتف بي هاتف الهامك وبريد لطفك واكرامك وجعني
فرجاني واطمعني في عين التفرقة ونبهني وقال لي ان تماديك في الاقدام بعد التنبيه
والالهام فلتكن موجبة استحقارك نفسك لما اضيف اليها وخشيتك عظم حرمة
ربك وما من المغفرة والامتنان لديها وان احجمت فموجب حكم الادب والحياء وتعظيم
لا تحجيم قدرك لتعاليك او تحجيم الفعل المذموم فقبلت النصيحة واستعذت بعز
الجلال الشرك والفضيحة ونفسا انظر كيف الخلاص من ربقة الاشراك العقوبة الاقبال

فنهض

ورأيت الجبر قد عمر بحر الفهم فلم يظهر وخلا عن الصفو قد شمل الجميع حتى تساوى فيه الوضيع والرفيع
من أبناء الأحرار [illegible] في المقام الذي ذكرت حالي فيه أعداي أنك تحكم ذلك الشعور الأول
والتذكر والتنبيه الحاصل من الرسوك والتبصر فلا تزال قلبي متشوقا للكمال المحقق بما ينبه
على طلبه ولم يحصل من عين الكمال الحاضر بينه وبين مطلبه ثم إنك يا رب كشفت عن الحاصل
بما هو فيه صور أحوالي التي هي شؤون ذاتك قد هامت حجابا بين مرادي الكلي ومرادك
فلا بغير المحقق بما أشعرت به أقنع ولا أنا آيس من حصول ما رغبت في طلبه من نيت
حصوله فلا أطمع ولا أشهد إلا الحال الحاصل والمنتشي من صور تعذيبي وتعبي وقلقي
في حبس قيودي وقصي وهل ثمرة ما أنا فيه من الانكاد وسيما من حالة الملالة كمال
يعود نفعه علي أو على غيري أو هل يعود علي وقد كنت بل وفي وجودي الذي
بمواصلة المثمر لما ذكرنا والشرط الذي عليه يتوقف ظهور ما أظهر من الزاهد
وأنت فكامل غني عن كل كمال واستكمال يظهر وينشئ في وبغيري لأنك كامل
بالذات وقد عرفتني في بعض مشاهد تعرفك إلي في جملة ما أنعمت به علي
أن من كماله بذاته لا يكمل بالخارجيات والعوارض ولا ينقص منها شيء كماله ولا نشيبه
ولا بردادها كما لا لم يستمل عليه ذاته نعم قد يظهر بها أي بالعوارض صفة الكمالية
المستجنة عنا فيه من قبل ومائم يا رب ما لك عرنا وغيرك بهذا الكمال المشار إليه
على من يعود وما المراد من هذه الأمور المذكورة المتعبة والمقصود تعاليت
وجل عن معرفة كل من يزعم أنه يك من العالمين كما تعاليت أن تفعل شيئا لأحد
من العالم أهكذا شأن من يعتقد مرضا سواه أهكذا فعل من يؤثر مراد غيره وهواه
ويشار حالي حال من يلتزم تحصيل ما شاء هيهات هيهات أعوذ بك من ساير أنواع
الجهالات لك الحمد على أي بان بك الأمر كله وما حرمت كشفه وكريت فمن
بمحبته فلا أبديه ولا أخليه إلهي أبسط بحلمك عذري بين يدي بساطك وامح
بمحو حجتي حسنه ودم من آثار انبساطي وأحكامه واصرف عني ضرره فإن ذلك حكم
انبساطه ولا يراه عبدي ببطاهر حجري عليك في عرض بعض أحوالي في صور الشكاية
بين يديك وقد سبق منه وأني ذاتي وجد على يديك أصلك على نحو ما أشعرتني به
ونبهتني عليه فإنه إشراق [illegible] ولا أقطع بعلته وتعيدني [illegible]
[illegible] الحال [illegible] العطف إلى الكشف [illegible]

بنان
بحري

ولا يرضيك كما ان يكملك اياي وانا التي بغيتي وسؤلي ربما سفهني ولا يوذيك بل تبد اذ يرن
ان اصلحتني واصطنعتني لك محلا لسعتك وآمرك ونواهيك وذرجا جامعا لاسمائك
وصفاتك وافعالك ومراضيك ومرآة لكل شانك ولانه يحليك وان لم تريني اهلا
لما ذكرته ولم تستصلحني للتحقق بما ادركته فاين مصداق ما معك رايته وسمعته وعرفته
وحققته وخبرته من المشاهد الذاتيه والمخاطبات العليه والنصوص الجليه
والمواعيد السنيه والاخبارات الاقدسيه والتعريفات المؤسسة في الحضرة المقدسة
المنزهة عن احكام الوسايط والاحتمالات وعن درك العقول والاوهام والخيالات
وعن تسلط الفهوم ورجم الظنون والتاويلات ودعني من هذا كله من اناني
ملكك حتى لا يسعني احسانك ويظهرني تمام حلمك وعفرانك ابرضى ان تحكم على نقصك
وعفوك مع سعتهما وما اعلم من اسرارهما بالتحجير والحصر والتقييد بسببي القبيح
نعم ظاهري يحرف واعرف شركه وفي سوادي وهل يحسن ان يستحيل
اثر افعالي المذمومة حتى تحول بين اجابتك اياي في عين ما سالتك فيه وبين مطلق
اهلك لكن ان اسكن نفسي في علمي وشهودي مدى الحكم بامكان التقييد والعز
جودك المطلق وسعتك وعنايك المحقق فاسلي نفسي بذلك ومثله وانتظر هذا
مع اني العالم الاوسع الاجمع الاكبر ام هل تجوز ان اكون ممن يخيل له امكان الاشكال
في غير هذه النشاه او من اهل الارتواء الممتلين بصبابة بعض الكوس فلا اطلب
بعد شيا ولا اخشى ولا اتلق من فوات وفي معك بل اسع واطمين بجهل وبطر كلا
ولما ذهبت الاضاليل وانكشف الغطاء واشرقت نور ربها الارض والسماء
فانضح السبيل واستغني عن الدليل ولقد لا اكون كذلك وانت الذي بشرتني بذلك
حال اشهادك وخاطبتني بالامر فها حاوا وضحت السر لي ارشادا وافهاما
فكان فيما قلت لي اذ ذاك نفسي فداك ما هذا نصه ونحواه وقد وصلت الى معرفة
الطريق والمعيار فمتى اردت فاقصد في باب الحق ولا عزتك من كل باب ان شاء الله
فاذا انا مرني الا اصنع ولهف انكر ما قد رايته او ادفع الشي الغايب ما بالدار
والتملد في كلامك المجيد ومن اطلعني على كرم تبارك الله فصدقني بعهدك بالجلية
فكيف يسمح بالجهل الدرايه هذا مع ابن مع ذكرته لتفت مني على معصوف
من الذوق الصحيح والاشهاد الصريح بغنى وبعيد ويذهب كل ريب وتشكيك

من الذوق الصحيح والاشهاد الصريح بغني ويعيد ويذهب كل ريب وتشكيك

لكن بس ما بالجهل الدرايه وانما انشاد ذكرته احد من بابه نوال جليل

امثال هذه الشبه والتأويلات والظنون والتسويلات لا تحكم علي ولا تسليني
ولا يسوغ حكمها عندي ولا يترتب شيء منها ميزان شهودي وعلمي ووجدي لهذا
اضجر وأتألم واقلق من ذهاب الاوقات واضيق من الحصر والتقييد بحكم
كل مقام وحال وميقات وكيف لا يكون الحال كذلك ومن المعلوم لعبدك
من حال ما ذكرته لك وبه وبصرته واطلعته على ما شئت من نفيس ما عندك
مما عن غيره سترته ان احكام علمك لا تنحصر في صور تعريفاتك واخبارك وخواص
ظلمة كوني لا تمنع درّ فضلك الذاتي وشروق انوارك وما فاتني من وقت وحال
معك فغير مجبور وان كنت فيه غير عاد ولا مجبور الهي انت تعلم ان الصفات
والاحوال والافعال باسرها محصورة في قسمين كمال ونقص ولا بد من ظهور احكامها
تماما بالاحالة لحصول كمال الجلاء والاستجلاء الذي هو المطلوب الاول من ايجاد
الاشياء فالكمالات في الصفات والاحوال والافعال كلها لك على تقدير وحال
والنقائص ولا يليق نسبتها اليك لانك السبوح القدوس فان لم يكن حليتي ولم
اظهر بها نفسي فذاك ممن تصلح وما ثم ثالث غيرنا وغيرك افا عاتب على الظهور
بما لا يصلح ان يكون حلية لاحد غيري افا عاقب على ما لم يكن دفعه عني لكونه من
مقتضيات حقيقتي وكوني الامر على ما في مقام الوقاية بين كل ما يطلق
عليه لسان ذم وبين ذلك الجناب الاعظم لعمري لا اجد على هذا ومثله في
مبلغ على احد بمقام الانصاف من ان الامر عليه ليس ان لو لم اكن محلا لتلك
النقائص وهذا فالسهام احكامها الحربيات سعة الحضرة ملك الاوصاف
المكروهة طاهرا باحاطتها اليها بل ربما كانت هي المتحدة بالاصالة الى الحضرة
الحقيقي الذاتي فانها المستملة اولا عليها واذا صح ان الامر كذلك ولا مرية فيه فلم
لا اشكو ولا اضيق ولا اقلق وكل ذلك في حقوق الاقوام فهل ام ابعدك
ثم انى لي اقدر لك وهل حسن واحق على الظهور بما هو مقتضى حقيقتي التي هي
عبارة عن صورة علمك القديم في ما لم اكن شيئا مذكورا او حالها كنت في غيب
ذاتك كشيء اليوم في عبادك من المستورين العهود الى ان اكون من الحاملين نيابة لك
للتجلي لمرها بك فهل ليت من احكام عبادك من عليه مثلي لا يقول الكي لك
لما حزنت لمرها انك قد رايت من احكام عبادك من عليه مثلي سلامك يقول لك

لك العبد اقلني في وجودي مع كمال تمكنه في مقام الرضا ... ومشاهدة الاجر
الاعلى فمن اناجي لا التصور واشكو والتضجر بهما اولى بمن تعارف بمنى
محبتك علي وتوالى احسانك الي الهي تلطف في ورد التلقي والحضور على بساط
مشاهدتك والاخذ عنك اهليتي فبحقك عليك وبحق ما تحتمل ان يتوسل به اليك
او يقسم به لديك من اسمائك وصفاتك وبدعائك عاملني بما اروم حصوله
منك الآن وبحق بما اظهره من امرك الذي علمتني ولا تواخذني با سترهما
عليه اطلعتني ولا تجعلني منك بحيث استمني واجعلني حيث يقتضيه كرمك
الخالص الخاص الذي جعلته للعالمين واهلني لان يحيى بحبك الاعز الاشرف
الذي لا يعرف الجلبة ولا وصف ولا يحلل بمعنى ولا حرف فيه تحققت بك
رابطة المقربين وتيسرت مطالب الكاملين المكملين انك اجود من سئل واكرم
من اجاب وبذل الهي ما قد تبت اليك فاقبل اقبالي عليك واصلح كل الهرل
لدي فانها صالحة لديك وتقبل عوذني من شكاياتي لشكري ومن غفلتي عن التحدث
بنعمك لاستحضاري لها وذكري وانت تعلم انني في نفس تضرعي اليك وشكايتي
وتصوري من ضيقي ومحنتي وحكايتي عن جاحد ما خولتنيه ولا ناسي لاكثر ما اطلعتني
عليه وعلمتنيه ولا غفلي من خطاب سنقرئك فلا تنسى نصيب وامر لا يعرف سره
عقل ولا خاطر واني مع التفت ايضا الى الطرف الاخر المكنى عنه بالبحر الازلي
الواسع المحيط العلي الذي هو احد وجهي برزخيتي المشار اليه انفا في هذه قضية
وتلمحته بعينك من حيث حقيقتي وحيثيتي الغيبتي وقد كنت معدوم العين مستوي
حكمي الوصل والبين والزمان والاين لست ارى في هنالك لا اعرف مكاني من حال كنه
زمه ا سوال يتصور مني فليستحق التلقي بالاجابة ولا راى يتعين لي في طلب الايجاد والتوجه
فيحكم عليه بالخطا او له بالاصابة لا شعور بي لي ولا بشي من احوالي والاتصاف بطلب
او متعلق الهمة بنيل امل فاسعى واتسبب في تحصيل اماله حتى دعوتني اليك والبستني
بندائك استنبه شعوري بي وبك واستلزم ظهور حكم الوصل والفصل بيني وبينك
فلبيته تعينك عني بتلبيته لي ضمنى وكانت تلبيتي لندائك المتصل وكان ذكرك
لي على التعين في نفسك ضمنا لظهوري وظهرت فانا بذكرك مظهر التعين الاني لي ... له

وظهرت فانا بذكرك مظهر التعين الاني لي وامرك

وتسوتي من [illegible] صفاتك المتمثلة في الظاهر عليها حسبي ما اقتضى فصلي وتسري من
حضرة ذاتك الى ابقيتك من منزه الاتحاد بيني وبينك بعقد بين سبيلي وحيثي ومرتبتي
من مقام فصلي وكثرتي التي عرضت لي من ملابس شئونك وصفاتك الى وحدتي ومن
غربتي الى وطني وموطن امري في حالي وعيني ومنشأ شئوني التي هي صور مباغلك
ومنزل صيرورتي لما صبغتني بوصفك وعطرتني بعرفك وعدت حكم عيني الثابتة
من علمك الى عينك ومن وصلك الى بينك اخذت في تربيتي وتطويري في سرادقات لطفك
دون علم مني بما اخفيته من شأني وشانك في عني فلما جرت بي ساير مراتب الاستيداع
وحان وقت ظهور صورة الحب الاول والاجماع تنزلت من عزك الاحمى في صورة العماء
الى ان اقبلت بكليتك علي وخصصتني لتتميمك في مباشرة ظاهر تكويني وانشاء
صورتي وتعييني فلما كملت تسويتي وتعديلي وميزت دبري من قبلي جعلت لبرزخية
باطني قسطا من باطن تجليك وخزنت فيه حصة من نور ذاتك المتجلي على نور تجليك
وقدست ذلك القسط عن خاصية كل واسطة وحكم كل شرط وكل قيد عارض وربط
باطن العرش عن كل عقل وعن ظاهر الحكم بين مطلق ذاتك وبين مستقرك ومستواك
من صورتي التي هي عبارة عن مجتمع صفاتك ثم سميت ذلك التجلي الباطني الذاتي
المقدس المنطبع في مرآة المنفصل لحكم توجهك الجامع الاحدي نحو الجلاء
المعين عندك روحا وليس سوى شعنة من نور رحمانيتك وبضعة من تجليك الذاتي
الاقدس الظاهر بصورة ربانيتك ثم عبرت عن ذلك الفصل الاتم البديع و
التوجه الانزه الرفيع بالنفخ الشريف فكان ذلك منك رمز لطيف فمن استهدانه
نفسك عرف ان النفخ منه وعرف ان النفس صورة باطن المتنفس ظهر بصورة
المتعين القاضي بامتيازه عنه ثم انك جعلت ظاهر صورتك مني من حيث الجمع
والتفصيل وعاء لغيب نور ذاتك المطلق وبساطتك فهذا ظهر في سر جمعك
ولحاظ تفصيلك ذلك اول الامر واخره وباطنه المجمل وظاهره فليس هنا ولاهناك شيء
بحقوا اضافته لسواك ثم ان المبيح والسر المفتوح ظهر احكام مقام الوجوب والامكان
اللذان كانت حقيقة المشار اليهما انما برزخا لهما ذاتي وصفتين حكمين فتميز ظهرت
العلية حال النفخ والتسوية احكام الشروط والوسائط التي هي في الحقيقة مظاهر — اسمايك
العلية حال النفخ والتسوية احكام الشروط والوسايط التي هي في الحقيقة مظاهر

وصفاتك في صورة النفخ والمنفوخ فيه عن حكم التجلي الباطن بالنفس المنفصل [illegible]
ولم يحصرني بيت دائرة المظهر واحاطتك لي ضعفي وعجزي [illegible] الى المدرك في ظاهر
منه [illegible] احكام الابداع في كل فكر ومتى يبقى ذلك التجلي الاقدس في النفس الاقدس عن [illegible]
الاقدس [illegible] اصبع لاحكام الشروط والوسايط الشرعية [illegible] والحكمية
وذلك لصحة مرآة الحقيقة لمقابلة للنفخ وسعتها واطلاقها وطهارتها [illegible] احكام
الكثرة الامكانية واسمائها متميزة بتمام المحاذاة المعنوية من مقام المضاهاة لحضرة الهوية
افردت اضافة النفخ اليك وصرحت بحسن انبائك بكليتك عليه ومباشرتك اياه
[illegible] ظهوره واشتباهه عليك هذا ولو كان جامعا لساير احكام الحضرتين ظاهرا
بجميع صفات الوحدة والكثرة وعرفتنا بذلك ولوحت به في كتبك وعلى السنة رسلك
ثم اوقفتني بسابق عنايتك ونور رحمانيتك على جلية الامر وكشفت لي عن مكنون السر
فوجدتني وقد ميزتني في اشرف القسمين المذكورين وعينت لي بعد الحكم الاحاطي المشار اليه
الازلي من ذلك الحكم الاولي واحضرت لي في كل ولوج وخروج حصل لي حال سيري في
اطواري وتلبسي باحكام ادواري من اوقات عصري اسعدها ومن الاحوال اوفقها واصلحها
ومن المحلات ازكاها واسلمها وعينك في كل ذلك حارسني وعنايتك في ساير انواع [illegible]
لي مصاحبتي ثم رحمتني بعدي في مقام الاستقرار وبعد الانفصال عنه والظهور في عالم
الشهادة مرة اخرى بتدبير [illegible] واستقامة صرفه واخرى ممزوجة بتكدير
[illegible] لك في كل ذلك حكم واسرار محجوبة عما بدا وسرارا استتبعها جلي اثار وانوار
يعرفها المقربون دون الابرار ثم ذكرتني بك [illegible] بموجب سابق حكمك [illegible]
حبك نفسك في لتشهدها بصورة جمعها في [illegible] علم ذلك الادكار [illegible]
من اول عهد الصبى بموجب اثر عن ذلك الخطر الذي استنشقته روحي من ذلك [illegible]
والصبا فلحسنت [illegible] اليك واقبلت في مبلغ خلقي [illegible] عليه [illegible]
اطوار الاحوال الكونية والتقلبات الربانية باحد الامرين [illegible]
من الايات [illegible] توفيقا وتسديدا وعلما [illegible]
من اطوار احوالي [illegible] عليه [illegible]
[illegible]

[illegible] من الايات
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بسابق [illegible]

كنت [illegible] الاكمل الارشد [illegible] وصوره [illegible] بالقرب الانزه [illegible]
اجدني في كل وقت [illegible] مناجيا متعلق الارادة [illegible] والشان المعين محصورا ونسبة
السابق [illegible] الاحاطة [illegible] الحال عني من [illegible] مستورا ولا الجهل ولا الادب
كيف [illegible] وسرى [illegible] في كل وقت وحال ومقام اذ حالته [illegible] وبين ما كان شرطا
في ظهور ذلك [illegible] في المقام وما ذكر [illegible] على [illegible] بصورة شانك
وامرك والامر على فلم ازل ارتقي باسباب النعيم [illegible] درجات البعد والقرب
ومنازل لوجي عليك تعرفك [illegible] بكل شئ [illegible] والكل حتى مررت [illegible] مراتب
الافعال والصفات وسر الاسماء الذاتية [illegible] واعلاما ورفعني الى الاحاطة بكليات
اسرار المعاصي والطاعات فاستشرفت في حضرة المطلع لما ادخلتنيه على
اسرار نتائجها والمقدمات فاذا هي بالنسبة الى البعض علل وادواء يظهر بها سر الاهمال
والاعتناء وسر العدل في المكافاة والجزاء وبالنسبة الى البعض مصايد وحبالات
يصطاد بعضهم بها من الدنيا للاخرة وبعضهم من الاخرة للامر الجامع بين كمالات
الدنيا والاخرة وبعضهم من هذه المثلثة المذكورة المتميز بها ومعرفة ما فيها ولديها
والتمتع بالاستشراف عليها وقد يتعدى بعضهم من خطه المعين في كل ما مر ذكره الى الحظ
المطلق الاتم مستجليا كمال الحسن المودع في جميع ذلك ومنهم من يجتذب من حيث اسم ما
من الاسماء الالهية فيجذبه سلطنة ذلك الاسم من الاسم الذي هو في حوزته لانه معشوق
سائر الاسماء كما انه معشوق الاعيان من حيث حقيقته ومرتبته ومنهم من يتخطى
امهات الاسماء من الاسماء التالية التابعة لها حتى ينتهي الى الحضرة الجامعة ومنهم
من يجذبه المسمى مجردة من عوارض الاسماء ومنهم من يجذب بالمناسبة الذاتية
[illegible] جاذب ولا تلبيه داع حاضر او غايب ووراء ذلك ما يظهر بوصف الجميع
وان [illegible] المحيط بحكم كل وصف وشان [illegible] به ويستوفيه وارتقى الى بعض
الافعال المسماة اعمالا بالنسبة الى غير المؤهل للتجلي الذاتي واستجلاء وجهك الكريم
على المقام [illegible] وصدقني [illegible] ورحمتها ايضا بالنسبة الى البعض
اسباب [illegible] او [illegible] او جلب منحة
[illegible]
[illegible] والوصل والفصل [illegible]
والجهل

[illegible] احكامه [illegible] تلك بحسب [illegible] النسبة [illegible] اتيت ضمنا ان [illegible]
فاريتني فيها عند اطلاق ذاتك بحسب حقيقته كل صفة وحكمها من حيث الامر
المتعين لها من حيث غيب ذاتك [illegible] ثم [illegible] الا اخليتني [illegible]
[illegible] الفضوى واوقفتني على الخفية التي [illegible] الاضافات [illegible] الاسما
تعلق بذاتي فيها شهودك في حضرة الجمع الاحدي والاسماء [illegible] الى
حضرة البطون الاول الاحدي [illegible] ثم كشفت لي عن الظهور الوجداني مشهد
والاستواء واريتني في هذه المشاهد والمرائي ما لم اسمعه عن احد [illegible]
ارباب السلوك والمقامات ثم اخبرتني بعد كل ما اشهدتني غيب ذاتك [illegible]
تبشرني في اثناء ذلك الخطاب العلي والشهد العزيز وقلت لي ثم امر بك على الدائرات
[illegible] الشوطة الشوطة فاذا جاوزتها [illegible] على الحرية كان كذا وكذا
فكان كل [illegible] وظهر ما ذكرت فما اعم فضلك وما اعظم طولك [illegible]
على كل ذرة [illegible] عليها بسجود شكر على ما وجدت وفهمت [illegible]
عدد [illegible] سائر السنة [illegible] الامكان شكرا [illegible] الذي
المحيطة بالاحوال والازمان لتعذر ذلك في نفس الامر واستحالة ظهوره [illegible] البشر
سبحانك [illegible] ما اعظم شانك ضاقت حضرات [illegible] شئونك عن [illegible]
[illegible] غيب ذاتك [illegible] بعضها على البعض فظهرت بها الوجودات [illegible]
المعروفة بالامكان والاحكام المختلفة المنسوبة اليها من ابرام ونقض [illegible]
يارب [illegible] في سائر النسب والاضافات ثم خصصت لي [illegible]
الاوليات المنسوبة اليك في غاية وعرفتني انفصال الغاية والبداية الا بالاضافة
وبالنسبة لمن لم يطلع على سر النهاية والا فلا وقوف ولا استقرار الا [illegible] الاولى
والمدارك المقيدة اهل الحدود والانحصار ولهذا لا [illegible] في [illegible]
من هذه الامور وامثالها [illegible] وفي [illegible] الامر [illegible]
في بعض المواقف شفاها [illegible] لك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المحيط

واوليائك [illegible] فنبهني [illegible] ذكرهم [illegible] واشهدتهم [illegible] اللهم [illegible] الاخلاء [illegible]
[illegible] شئ بك في وطن التركيب والبسائط دون واسطة وعلى لسان اجل المظا
اهر واكمل الوسائط فلم يبق بيننا [illegible] بركة الخمس عليهما السلام ومن سببت
من [illegible] لا بوسائط [illegible] او [illegible] لا شذ عن ذلك [illegible]
الى جذب او سلوك [illegible] جمعت بيني [illegible] من اولياء عصري واكابر دهري
واطلعتني على ما خلعتهم واذواقهم وصور احوالهم في سلوكهم وترقياتهم تنتهي
بذلك كله على ما انعمت به علي وتذكرني عظيم ما اسديته الي لاكون شكورا لا كفورا
واكون في وشاني معك بصيرا فلك الحمد على [illegible] وسواه عنك وعني لا يليق بكمال الحمد
منك ومني الذي في حالتان او حالة لها وجهان وجه يختص بشاني معك ووجه
يختص بالكون من حيث خصوصيتي وخصوصيته كل عين [illegible] بحكم الوجه الواحد
كوني الآن قد صرت من غاية السعة والاطلاق والتلطف بحيث اي الوصف ليس
شي من الاوصاف يقيدني ولا حد من الحدود يحصرني ولا احد في الوجود يعرفني
كما [illegible] علي بما انا به [illegible] مدركه مني ويخبر بما اخبر من حيث يدري ولا يدري
عني ومن زعم انه عارفي او انه ليس شاني معه الا [illegible] ومع امثاله مدركي وواصف
ولا يدرك المسكين المغرور ان [illegible] مدرج في نفس [illegible] وان اعراضي [illegible] وكان
في ضمن اقبالي عليه في بعض [illegible] حين زعم انه المقبل على [illegible] ولمعته نظرة من اقبالي
شغله ببعض احكام صفاتي واسمائي الانانية له الوصول الي والعثور علي
وليست المدرك في الآن فيضبطني عقل او عين حكم ذاتي فيمن لا يناسبني
الاعراض في زعمه عني [illegible] بما شئت من صفاتي فمن احببت هو [illegible]
وليست هنا ولا هناك لا ولا المحصور في [illegible] وها انا لا ارضى الانتظام
في [illegible] في سلك ولا الاقتران مع اهل صدق ولا افك فانا الغريب الوحيد لا اميل
الى [illegible] ولا احكم علي [illegible] ولا حالة ولا احوال ولا ارى حقيقة
احكم على [illegible] عند من يقول بالغير بالمجاز [illegible] في مشهود [illegible] مستنوع
في [illegible] الظهور على [illegible] عند [illegible] وكل شان [illegible] من [illegible] مكنونه لا ينحصر
في [illegible] احكام الاسماء والاعيان والاكوان [illegible]
[illegible]

الظهور

همم منذ ولت عدار حصول لوراني من يزعم انه يعرفني من يظن انه من اقراني لرآني
وهيهات منه بعد منالي وما من معرفتي بتوجيه الهوى عن اشاراتك ووصفك وبيره لديك
بمن هو دونك فيح من صور مرآة شؤونك في المظاهر بهاتك الاعظم الاسمي في عرش
الاقدس الاحمى تعالت ذاتك عن مدارك العارفين وانجليت وعزيت هويتك
عن ان يحيط بها علم احد وان ظهرت لمن احببت وجليت اذا ثبت العجز عن معرفتك
المدرجة في بعض عبيدك ومظاهرك هكذا فالعجز عن معرفتك اتم واقوى لان
معرفتك المطلقة اعز واعلى الى ما عسى لي اذكر مما اعرف منك وما شهدته
واخذته عنك وكيف ادوم عد نعمائك علي او حصر صور احسانك الحق واني
يمكنني تعليل المحرم وافشاء المكتم لست القادر على تفصيل هذا المجمل ولا المقدم
على فتح هذا المقفل وانت العليم بما اخفي وما اعلن والخبير بمطلق ما ظهر وبطن
وانما هو نفثة مصدور وتحفة شكور احببتك بها الى عبادك وانشر فضلك في
ارضك وبلادك واسلي نفسي مما اقاسيه طلبا للخلاص مما انا فيه وانت القريب المجيب
والمحب الحبيب هذا عنوان حالتي الواحدة واما شرح الاخرى على سبيل الاجمال
فانه ليس لي حالة الا ارضاها متى رايت انك سبحانك قد رضيتها لي بل قد رضيتها
لنفسك في وليس لي حالة ارضاها من حيث عدم الوفاء بما تريده مني بالارادة الكلية
المتعلقة في بدء الامر باظهار غايته ومخضد زبدته ومن حيث الغرض المطلوب
حصوله والظاهر في مراتب اثباتي بتقرير كسبي الاماشيت وقوعه وظهوره
لك في من حيث انا ولي بك من حيث انت في مقام غيبة كل منا وظهور حكمه
عينا ومع هذا كله فلست ادري ايها احسن هل حسن حالي في حسن احسانك
الي وجميل امتنانك علي ام حسن حالي بك مع سوء حالي ومعاملتي معك حال تعقلي
امتيازي عنك وظهور حلم فضلي منك اذ كنت سبحانك من هو الحسيب المذكور
لا من حيث حلم الحمقة المستور المختار لي ولكني ما ظهر مطلقا ومقيدا
ومفصلا منكرا ومتوحدا عبراني في غاية ما دمت في الشيافة التي بطن باني
العافية واني لواجد حال تميزي المذكور طعم ما ذكرته واكثر حسن ما كنت عليه [illegible]
بدسك الذي يتقدم من ادراك الفهم في [illegible]
وخلعتني [illegible]

وحـ الآن منى منيتى بموعظتك فى حاجة ان لا تجعل قلبى محلا لغيرك
ولا تجعل الى الله سؤال سبيلا وان تخرج منى عليك وتحل بوجهى كله وقصدى لك وبك
واليك وشغلى انت ومطلوبى فى كل وقت وحال ما لمحبة لك منى ولى منك
كل الحب وترضاه لك منى ولى منك كل الرضا فى اكمل مراتب حبك واعلى درجات
رضاك ثم تاخذنى منى وتكون لى عوضا عن كل شىء وعنى يا جواد يا كريم الهى قد
حرت فى تعرفك الى اما على وجوه التعرف واكملها مع سترك عنى صورة من تحت
فى نفسك فكيف تحتجب الاسم الظاهر او تنحجب الاسم الاعلى باطنا مع تحببك الى الطرق
اليك وتعليمى احسن صور الاقبال عليك اسالك ان تثبتنى فى معرفتى فى بشهود
حرمتك فى نفسك ولا تثبتنى فى معرفتى بك بتجل من تجليات ظهورك من غيب
قدسك ليدوم حبى لك وفقرى اليك وغناى عن معرفتى فى لدنك واسالك ايضا
ان لا تحصر معاملتك معى فى سنة ولا اسلوب ولا تبق منى شيئا الى فاطر انه
مطلوب بل عاملنى بمقتضى بعض علمى بك واستخلصنى لك وكما احتجبت الى الطريق
من حيث المعرفة العليا بك مع طوله على غيرك فكذلك فتستخصر لى الامر فى دوام شهودك
الذاتى وكمال الاستهلاك فيك والخلاص من كل شانى وامرى الهى حسن ظنى بك
من حيث لا اعرفك يرجينى ويطمعنى فانشد بلسان حالى

لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه   من جود كفيك ما علمتنى الطلبا

يا منتظر والحـ ر امتنى وعلمى بك وبما اشهده من نقص حالى معك يخوفنى ويكاد
يؤيسنى فاقلق وانعنى وقد ضقت ذرعا وذبت جزعا مع هذا وذلك الشوق الى
معرفة مرادك الكلى منى لا ارى غاية ما تعين منك لدى وما تطهر وتعين فى وعنى
الهى شرى سعتك وسعة فضلك عن الحصر فى اكل الاخرق فى عادة ما لم تخرق
فى نفسى مثلها قبلها فتكون الخرق الثانى نتيجة خرق العادة الاولى ومن اجلها وهب
انى اقول بان كلاهما منك السبب الخاص معاملتك بالاحسان فى مراتب التقابل
فاين صورة كمال الاتحاد الاول والتعاقل واين العطايا التى يحتر عن ان يكون له موجب
معلوم او ان ينضبط المدارك او الفهوم الهى ليست تحمى عن صبرا على الثبات تحت
سوالنج تحول المتشابه عما لدى وظهور تنوعاتها التى تشتد عنها لحقائق المتضادة

الموتلف وكيف اصبر على اليسر شي من الابلا عمي حال المعتنين وما الاحوال المونقة
والمناسبة وكيف لا الون كذلك وقد علمت ان في شيعة عطايا الدلائه
والاسمائية ما يوجب رفع الدرجات من غير اهتلاء وفي اطلاق حكمك لاحاطتي
ما تقتضي بذل المعروف من غير دون موازنة ومماثلة وشرط وواسطة من الاكوان
والاحوال والصفات والاسماء واني اجلك يا رب ان يشين ما تممت تحسينه وتكميله
في مقام الابتداء ما بعده ما يقضي بالنقص والعوز في الانتهاء ولانت تعري ما خلقت
وكل الخلق بخلق ثم لا يفري اليه اجعل علي بك من جملة صور سعاداتي وطراز ملابس
صورتك كما جعلت صورة علمك حلية ذاتي وسببا للنعيم الاتم في كل مقام
ونشاة ودار ولا تجعله اعني علمي بك حجة على لكل او سببا للانكاد والالام
والاكدار وحكم عدلك المطلق الاول في معاملتك معي على صورة عدلك المعلوم
ثم حكم فضلك سرا وجهرا على مطلق عدلك المكتوم وقد طال ما وهبت المسي
للمحسن فهبني وان كنت اعظم العبيد اساءة لك يا اكمل المحسنين واوف لي بعهدك
والحز لي ما وعدتني به وذكرته لي غير مرة كفاحا ولا تطالبني بالوفاء بعهدك
فالغدر صفتي والوفاء صفتك فانك لا تخلف الميعاد وتول امري كله بنفسك
ولا تكلني الى سوالك واصلح لي شاني كله واجعلني نورا واستجب لي في عين ما سالتك فيه
واعصمني من غوايل الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن وما دق منها وما جل وما خص
منها وما شمل وما تعجل منها وما تاجل وادخلني في حجاب عزك الاحمى ورحمتك
الخالصة انك انت ارحم الراحمين

تمت الرسالة المسماة بتحفة الشكور جمله مولانا سيدنا المحفوظ
صدر الدين ... محمد ... الشيخ ... الغفر ...
على ... محمد ... الله ... في ...
ليلة السبت ... من ...
... في خانقاه ... الله ...
... وصلى الله على ... محمد ... اجمعين ...

علمه اقدر له كيفية تعين مطلق التجلي في كل مرتبة من مراتب المعلومات وتعين ظهور الحكم
بتبعيته في ذلك تعين التجلي بحسب المعلومات ، العناية مزيد تهمم بالمعتنى به
وعلة مزيد التهمم هو استجلاء العلم الذاتي كمال استعداد المعتنى به للحسن الى طالب

ولو كل كلب عوى صحت خلفه لطال بنا ان الكلاب كثير
ولكن مبالاتي بمن صاح او عوى قليل لاني بالكلاب بصير

فائدة ليس لنا من الحق الا الاظهار والتعريف فعلة الاظهار الوجود وعلة التعريف العلم
وهو لسان الوجود ليس غير وعلة اختلاف ما يتجدد ظهوره للانسان بالكشف الصحيح
وغيره ليس الا رؤيته نفسه او احوالها في بعض مراتب الوجود ولما كان لنفس الانسان ارتباط
ومناسبة مع كل مرتبة اختلفت رؤيته نفسه بحسب احواله المختلفة في المراتب المختلفة
فالمراتب مراءى وتنوعات رؤية الانسان نفسه فيها بحسب حاله واستعداده
قال ابو عبد الله محمد القرشي ان من عباد الله من اعطي كن فزهد فيه كان
انما زهده علو همته لان اعلى مراتب كن الجاد المعدوم وذلك كان بقوله للقلم اكتب علمي
في خلقي الى يوم القيمة فاذا اعطي لم يحط بكماله فزهد فيه ان محل الحق وامره وان كان واحدا
فان اثره يظهر متفاوت الصورة والحكم بحسب مراتب الفعل فاستشراف الحق من حيثية
بعض مراتب فعله الوحداني بعد ظهور الصورة الجامعة لخواص النوع الانساني
ترجمته لتفاصيل اشخاص النوع قوله الست بربكم ونفس قبولهم للانفعال من ذلك
الوجه وحيثية تلك المرتبة وشعور بعضهم بتلك الخطاب وحكمه هو نفس قولهم بلى ثم
تعينت مرتبته الدالية في بعض المراتب الوجودية الكلية هو الباقي بحكم ذلك الاقرار
المتذكر له ومن كانت مرتبة نفسه جزئية كان اقراره اذ ذاك عرضيا من حيث اندراج حكم
جزئيته في الامر الكلي وقوله بلى انما كان بلسان الكل فلما امتازت جزئيته وظهر حكمها
جهل وانكر ولم يعرف سيما اذا ذكره والله المرشد ٭ الاسماء اسماء الاحوال ومسماها
العين وهي للحق بنسبة اخرى ومسماها الحق فهو السميع البصير وانت السميع البصير
بحال السمع والبصر فهو بهما لنا وله بنسبة مخالفتنا فانه هو ونحن نحن قلنا الآن
ونحن له الآن فتقلب الحق في الاحوال لاظهار اعيانها كتقلب الواحد في مراتب الاعداد
لاظهار اعيانها فاحد الواحد العدد وفصل العدد الواحد ، في المراتب العددية يلوح ذكر